



مجلة إسلامية جهادية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (٧١) ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

الجهاد ماضٍ ومسيرته مستمرة

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره
الجهاد عبادة مفروضة على المسلم كالصلاة

أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد
(الحلقة الرابعة)

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الإلكتروني : jrtnmag1@gmail.com



اقرأ في هذا العدد

الجهاد ماضٍ ومسيرته مستمرة

رئيس هيئة التحرير

إن الصراع بين قوى الخير والشر صراع أزلي منذ بدء الخليقة، منذ أن عصى إبليس أمر الله سبحانه وتعالى بالسجود لسيدنا آدم عليه السلام قال تعالى: ((فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ))، "سورة ص"، من تلك اللحظة بدأ هذا الصراع ولن يتوقف حتى قيام الساعة، وتحاول قوى الشر في كل زمان ومكان فرض سيطرتها على قوى الخير أو إبادتها إن تمكنت من ذلك، وفي هذا الزمان أرادت قوى الشر المتمثلة بامريكا وحلفائها النيل من قوى الخير المتمثلة بالإسلام والمسلمين وحاولت ضربها في الصميم وفي مرتكز قوتها، فغزت العراق مهد الحضارات في معركة هوجاء حشدت لها من كل بقاع الأرض ضد العراق وفي صمت مريب من بقية دول العالم، فهب الغيارى من ابناء شعب العراق وفي مقدمتهم مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير وواجهوا هذه العاصفة الهوجاء بهمة وعزم الأنبياء والأولياء، ووضعوا أسسا رصينة لمشروع جهاد طويل الأمد لا نهاية له إلا بنصر مؤزر ترتفع به راية الحق وتهوي به راية الباطل، ورسخوا في قلوبهم العقيدة الجهادية الكفيلة برفع الهمم والثبات والصبر والمثابرة والمطاولة والعمل الجاد المتواصل من غير توقف ولا كلل ولا ملل رغم كل مكر وكيد يفتعله الاعداء، وأعدوا العدد والعدة واستعانوا على ذلك بكل ما تمكنوا من الوصول إليه واستخدامه وتسخيره لخدمة مشروع الجهاد، فسطروا أروع الملاحم ونقشوا جهادهم على صفحات التاريخ بأحرف من ذهب، وتمكنوا بعزيمة لا تلين من أن يغيروا مجرى التاريخ الذي كان سيسير لصالح قوى الشر (لا سمح الله) لولا جهادهم وجهاد الشرفاء من أبناء العراق.

إن العمل الجهادي مازال مستمرا، فهو لم ينته بإعلان العدو انسحابه المزعوم من العراق، لأنه لم يسحب كل قواته في حقيقة الأمر وإنما قام بمناورة جديدة لإعادة نشر قواته تحت عناوين أخرى لخداع العراقيين، وسيبقى الجهاد قائما وعلى نفس الوتيرة السابقة من غير تناقص بل هو أقوى من ذي قبل حتى تطهير أرض العراق من كافة أشكال الاحتلال ومخلفاته وآثاره وأذنابه، والعراق يمر حاليا بمرحلة مهمة وبمفترق طرق بعد إعلان العدو الأمريكي انسحابه، فلا بد من شحذ الهمم ومضاعفة الجهود أكثر من ذي قبل للحيلولة دون ضياع الجهود والتضحيات التي بذلها العراقيون طيلة سنوات الجهاد، فالمحتل يسعى لتزييف الحقائق من خلال ترويجه للعملية السياسية الفاشلة، وما هذا التخبط الذي نراه اليوم في العملية السياسية اللقيطة إلا للهيمنة والسيطرة وتنفيذ أجندات الاحتلال والقوى الحليفة له، لكن موقف مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية واحد لم ولن يتغير مع تغير هذه الأحداث، وقد أدركوا ابعاد وخطورة هذه العملية، وهم بالمرصاد لكل محاولات الهيمنة والسيطرة على العراق ومحاولات بث الفتنة والتفرقة بين أبناء الشعب الواحد من أي قوى كانت على حد سواء، لذلك فإن مسيرتهم الجهادية مستمرة ولن تلين عزائمهم ولن تكل سواعدهم حتى تشرق شمس النصر ويزول ظلام الاحتلال ويعود العراق لأهله الشرفاء، وقد امتثلوا بذلك قول النبي ﷺ: ((الجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل))، "رواه الديلمي"، فالجهاد ماض بسواعد المؤمنين، وسيهيأ الله في كل زمان ومكان من يذود عن دينه ويحمي الحمى ويرفع لواء الحق ويعيد الحقوق المستلبة إلى أهلها.



جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الجهاد عبادة مفروضة على المسلم كالصلاة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

طريق الجهاد واجب مفروض على المسلم، قال تعالى في كتابه الكريم: ((كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))، "سورة البقرة الآية ٢١٦"، فهذا الواجب العظيم، الواجب الإيماني، الواجب الرباني كتبه الله علينا وأمرنا به أمرا صريحا واضحا، وهذا الطريق مقدس وفرضيته كفرضية كالصلاة والواجبات الإيمانية الأخرى، والواجبات الإيمانية ليس لها توقيت محدد؛ ففرضيتها على المسلم تمتد مع طول حياته وبقائه في هذه الدنيا، فالزكاة تجب على المسلم مادام يملك النصاب، والصيام يجب على المسلم ما دام يملك القدرة عليه، وكذلك الجهاد ليس له توقيت محدد ينتهي بعده لأننا نجاهد الكفار أعداء الله والرسول وأعداء الدين وهو لا ينتهي بيوم أو يومين ولا بشهر أو شهرين ولا بعام أو عامين فهو قائم مدى العمر، فربما يذهب هذا العدو ويأتي عدو آخر، وربما يذهب هذا الاحتلال ويأتي احتلال آخر لا سمح الله، إذاً فليس لأحد من الناس أن يسأل عن توقيت أو نهاية واجب الجهاد في سبيل الله كما أنه لا يجوز للمسلم الملل والجزع من هذا الوضع الجهادي الإيماني، وإن الجزع والملل من واجب الجهاد في سبيل الله خلل في العقيدة وخلل في الإيمان وتخلٍّ عنهما بل هو تخلٍّ عن الدين والفرائض.

إخواني: إن الجهاد اليوم هو الفرض المتقدم على جميع الفرائض، فالرسول ﷺ عاش في جهاد مدى حياته حتى توفاه الله تعالى، وكذلك الصحابة العظماء رضي الله عنهم أيضا عاشوا في جهاد حتى انتهى قرنهم الذي عاشوا فيه وجاء من بعد ذلك القرنِ القرنُ الذي يليه وهكذا، والجهاد ماضٍ حتى نصر الله لنا في هذا الجهاد بل إلى يوم القيامة، فلا بد لنا أن نصبر ولا نجزع ونكون مشاريع استشهادية، مشاريع قتالية، مشاريع جهادية،



ونذود عن دينا ونذود عن كرامتنا وعن شهامتنا وعن شخصيتنا ونذود عن مروأتنا وعن حياتنا، وهذا الذود عن تلك الاعتبارات الإيمانية لا ينقطع، ولا نتساءل عن توقيت النهاية لذلك الفرض الرباني، ولا يجوز لنا أن نمكن الكافر المحتل وأذنابه من رقابنا، فالمسلم حياته كلها جهاد ولا بد له أن ينذرها في سبيل الله حتى يأتيه اليقين من ربه، فيأس المسلم خلل في إيمانه وهذا اليأس معناه قنوط من رحمة الله، واليأس والقنوط كفر والعياذ بالله.

النصر العاجل للمسلم هو انتصاره في ذاته على نفسه وهواه وعلى قنوطه وعلى جزعه، وهو انتصاره على راحته وعلى ملذاته وشهواته، وهو انتصاره على شيطانه وعلى كل ما يخالف الدين في نفسه ومن هنا يبدأ النصر؛ فالمسلم إذا انتصر على ذاته وعلى كل شيء هو ضد الدين فعندها حاشا لله أن يخذله وينصر عدوه عليه، فالنصر ليس من عمل إنسان أو مخلوق بل هو من عطاء الله، ((وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ))، "آل عمران ١٢٦"، لأنه غير موجود في خزائن الأقوياء ولا في خزائن الأسلحة ولا في خزائن العدة والعدد بل هو في خزائن الله سبحانه وتعالى، متى ما شاء أن يعطيه لعبد من عباده المؤمنين أعطاه، ومتى ما أذن بالنصر لعبده انتصر ذلك العبد، فلا نيأس ولا نجزع حتى لو كنا قلة أو لا نملك العدة والعدد بل نعتقد بنصر الله لنا، قال تعالى: ((كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ))، "البقرة ٢٤٩"، ففي عصر من العصور كان المؤمن واحدا وهو رسول الله ﷺ





والكون كله كافر، فتزايد المؤمنون وتزايدوا ومع كل تلك الزيادة لم يبلغوا عدد الكفار ولكن الله نصرهم، فلا بد أن نكون واعين لعقيدتنا فاهمين لديننا عارفين لطريقنا متمسكين بمنهجنا ثابتين على مبدأنا، ولا نتردد بسبب طول الأمد وطول الأيام وطول الشوط علينا، ويجب أن لا يكون انتظارنا للنصر عقبة في طريق ثباتنا على مبدأنا ومنهجنا، بل على العكس يكون انتظارنا للفرج هو الحافز والداعم لثباتنا على المنهج والطريق الذي سلكناه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

أحـاديـث نـبـويـة جـهـاديـة

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله الواحد الذي اعز كل مؤمن مجاهد واذل كل كافر جاحد وصلى الله على سيدنا محمد النبي العربي الراكع الساجد ورضي الله عن الآل والصحب الاماجد وعن التابعين لهم بإحسان في النيات والافعال والمقاصد.

ما اكثر الاحاديث الشريفة التي تحدث فيها حضرة النبي ﷺ عن مشروعية الجهاد وفضله وثوابه وأثره في الدين والدنيا، ومنها هذه الاحاديث التي اخترتها في هذا المقال وهي:

الحديث الاول: عن معاذ بن انس رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعا لا يأخذه سلطان لم ير النار بعينه الا تحلة القسم، فان الله تبارك وتعالى يقول: وإن منكم الا واردها))، «سورة مريم». «رواه احمد وابو يعلى والطبراني».

هذا حديث شريف في فضل الحارس المسلم الذي يحرس المسلمين بحراسة حدودهم وربما بحراسة حراسهم وهم المجاهدون في بعض الاوقات كجوف الليل فإذا كان الحارس متطوعا لله تعالى لا بأمر السلطان فإن ثوابه عظيم بحيث انه لا يرى النار فضلا عن الاقتراب منها او الدخول فيها فهو ابعد الناس عن النار ولكنه سيراها بعينه فترة قصيرة وعن بعد لأن الله تعالى قال: ((وإن منكم الا واردها...)) أي: ان كل انسان يرد على النار ولكن الله ينجي المؤمنين منها فيصدرون ويبقى الكافرين فيها فيحبسون ويعذبون.

الحديث الثاني: عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ((ثلاثة لا ترى اعينهم النار: عين حرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله، وعين كفت عن محارم الله))، «رواه الطبراني في الكبير».

يبين هذا الحديث اصنافا اخرى من الناس لا ترى اعينهم النار وفي مقدمتهم عين حرس صاحبها في سبيل الله تعالى فهي اول وافضل الاعين وربما كان الثواب اولا ما دل عليه الحديث الاول ثم زاد الله تعالى في ثواب المجاهد في الحديث الثاني، ثم عين بكى صاحبها خوفا من الله تعالى وهذا دليل على صدق الايمان، ثم عين كفها صاحبها عن النظر الى ما حرم الله تعالى.

الحديث الثالث: عن انس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادته في اهله الف سنة))، «رواه ابو يعلى وغيره».

هذا حديث آخر في فضل الحراس من المجاهدين وهنا تخصيص للحراسة على ساحل البحر بحيث أن من حرس على ساحل البحر ولو لليلة واحدة فإن ثواب تلك الليلة اعظم عند الله تعالى من عبادته وهو في اهله ولو عبد لله سبحانه بأفضل انواع العبادات مدة الف سنة. ومما يدل على شرح هذا الحديث وتخصيص العبادات بافضلها ما رواه عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ((حرس ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها))، «سبعون حديثا في الجهاد لابن بطة».

هذه الاحاديث الواردة في الحراسة وردت لأهمية الحراسة في حفظ دولة المسلمين وحدودها وحرماتها بالاضافة الى ادخال الرعب والهيبة في قلوب اعدائها حتى لا يتجرأوا على الاقتراب من حدودها.

الحديث الرابع: عن صخر الغامدي رضي الله عنه: ان رسول الله ﷺ قال: ((اللهم بارك لامتي في بكورها)). وكان رسول الله ﷺ اذا بعث سرية بعثها من اول النهار، «سنن الدارمي».

دعا النبي ﷺ الله سبحانه ان يبارك للامة في صباحها الباكر وقد استجاب الله دعاءه فلا يجرب مسلم امر في الصباح الباكر الا وجد بركته المذكورة؛ وبما ان اهم امور الاسلام هو الجهاد في سبيل الله تعالىٰ فقد كان النبي ﷺ لا يرسل سرية من سرايا الجهاد لمحاربة المشركين الا باكرا لتنال بركة البكور وتفاجيء عدوها وتتم عملها على الوجه الاكمل وهذا ما كان يحدث في الاغلب اذ تنتصر سرايا المسلمين ويفر امامها الاعداء مذعورين.

الحديث الخامس: عن ام عطية رضي الله عنها قالت: ((غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات: اداوي الجرحىٰ، اوالجريح، واصنع الطعام، واخلفهم في رحالهم))، «سنن الدارمي وغيرها».

صحابية جليلة احبت الجهاد وتعلق قلبها الطاهر به فكانت تخرج مع جيش النبي ﷺ اليه حتىٰ انها خرجت سبع مرات لتلك الغاية النبيلة مع ان الله تعالىٰ لم يفرض الجهاد علىٰ النساء الا اذا داهم الاعداء البلاد فيصبح الجهاد فرض عين علىٰ الكبير والصغير والصحيح والمريض والحر والعبد والرجل والمرأة وقد كانت تلك الصحابية رضي الله عنها تقوم بثلاث مهام هي:

١ـ مداواة المجاهدين الذين يجرحون في المعارك بسبب القتال وإسعافهم.

٢ ـ صنع الطعام الذي يحتاج اليه المجاهدون وتقديمه لهم ليتقووا به علىٰ القتال.

٣ ـ البقاء قرب امتعة واشياء ودواب المجاهدين التي لا يحتاجون اليها في جهادهم لحفظها من السراق والحيونات وغيرها.

الحديث السادس: الحديث الاول: عن عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام علىٰ النار))، «سبعون حديثا في الجهاد لابن بطة».

يخبرنا حضرة النبي ﷺ ان من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله جسده علىٰ النار فاذا كان الذي تغبر قدماه في سبيل الله تعالىٰ يحرم كله علىٰ النار فما ثواب من اغبر وجهه في سبيل الله وسهر ليله في سبيل الله وترك اهله في سبيل الله وهجر اقرباءه في سبيل الله وبذل ماله وراحته ودنياه كلها في سبيل الله وسالت دماؤه في سبيل الله وازهقت روحه في سبيل الله!!.

الحديث الثامن: عن النبي ﷺ: ((حب الوطن من الايمان))، «سبعون حديثا في الجهاد لابن بطة».

ان الوطن محبب الىٰ كل انسان سليم الفطرة صحيح العقل متين الدين فهو المكان الذي ولد ونشأ فيه الانسان وهو يضم اقارب الانسان واحبابه ويضم ذكرياته العزيزة يأكل الانسان من خيراته ويشرب من انهاره وقد بين لنا النبي ﷺ ان حب الانسان لوطنه جزء من ايمانه بالله وبدينه الحق وان من اوجب الواجبات علىٰ محبي الوطن الدفاع عنه ضد اعدائه وصد خطرهم اذا ارادوه بشر وهذا ما تفعله الطيور والحيوانات العجماء فما بالك بالانسان العاقل المكرم!.

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الرابعة والثلاثون
بعض مواقف السلف لنصرة العربية

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد: ذكرت سابقا في عدد من المواضيع الاهتمام البالغ لسلفنا الصالح من الصحابة والتابعين وائمة الدين باللغة العربية بصورة نظرية وفي هذا الموضوع سأذكر مواقف ترجم فيها سلفنا الصالح هذا الاهتمام الى تطبيق عملي ليتضح للقارئ انهم كانوا يؤمنون بما في هذا الجانب من مفاهيم بصورة كاملة لا يشوبها اي نقص او خلل وتتضح تلك المواقف من خلال نصوص منها:

١- ((كان عمر رضي الله عنه إذا سمع رجلا يخطئ قبّح عليه، وإذا اصابه يلحن ضربه بالدرة))، بلغ الاهتمام باللغة واتقانها من سيدنا عمر رضي الله عنه - وهو الخليفة الثاني صاحب السيرة العظيمة والمواقف الخالدة - انه كان إذا سمع رجلا يخطيء في قوله قبح ذلك عليه لكي يجتنبه في المستقبل، وإذا سمع رجلا لا يحسن تحريك الكلمات بصورة صحيحة ضربه بالدرة وهي عصا قصيرة وذلك تعزيرا له على ذلك اللحن فكأن الاعراب فرض لازم على كل مسلم.

٢ - ((روي ان كاتب ابي موسى كتب الى عمر: من ابو موسى، فكتب عمر: اذا اتاك كتابي هذا فاجلده سوطا واعزله عن عملك))، روي ان كاتبا لسيدنا أبي موسى الاشعري رضي الله عنه كتب رسالة الى سيدنا عمر رضي الله عنه بدأها بقوله: (من ابو موسى) فلما بلغت سيدنا عمر رضي الله عنه وقرأها وقف عند الخطأ النحوي ولم يتركه يمر بل كتب رسالة الى ابي موسى رضي الله عنه يأمره فيها بمعاقبة هذا الكاتب بعقوبتين هما: جلده سوطا، وعزله عن وظيفته؛ لانه لا يعرف ان (من) تجر ما بعدها فكان الصحيح ان يكتب: (من ابي موسى) ولكنه لم يفعل.

٣ - ((عن نافع ان ابن عمر كان يضرب ولده على اللحن)). يروي لنا نافع رضي الله عنه عن سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يعاقب ابناءه بالضرب إذا أخطأوا في كلامهم ولم يوافق قواعد اللغة العربية فهو لا يرضى ان ينشأوا على اللحن ويعتادوه لخطورته وهو بذلك يسير على خطى ابيه رضي الله عنهما فالضرب جزاء على اللحن للابناء قبل عامة الناس.

٤ - ((روي أن سيدنا معاوية رضي الله عنه كتب الى زياد يطلب منه ابنه عبد الله، فلما قدم عليه كلمه فوجده يلحن، فرده الى زياد))، كتب سيدنا معاوية رضي الله عنه الى زياد يطلب منه ان يرسل اليه ابنه عبد الله ليستعين به على بعض اعمال الدولة الاسلامية فأرسله زياد ومثل بين يدي سيدنا معاوية رضي الله عنه فلما كلمه وجده يلحن اي يخطئ في تحريك الكلمات فرأى انه لا يصلح للعمل في وظائف الدولة فرده الى ابيه ولم يولّه شيئا من اعمال المسلمين ادراكا منه لاهمية معرفة اللغة العربية في ادارة شؤون الدولة العربية الاسلامية.

وكما كان لسيدنا عمر وابنه عبد الله وسيدنا معاوية رضي الله عنهم مواقف متميزة لنصرة اللغة العربية كان لسيد التابعين سيدنا الحسن البصري رحمه الله مواقف مشابهة لمواقفهم لم لا وهو من الخلف الذين يسيرون على نهج السلف وهو افصح الناس حتى قيل ان الفصاحة في زمانه انتهت اليه والى الحجاج بن يوسف الثقفي ولكنه كان افصح منه ومن هذه المواقف:

٥-((قيل للحسن رحمه الله: ان لنا إماما يلحن قال: اخرجوه))، شكى بعض المصلين الى سيدنا الحسن رحمه الله ان لهم اماما يتقدم بهم لاداء الصلوات الخمس ولكنه امام لحّان اي لا يقرأ وفق قواعد اللغة العربية بل يخطئ اذا قرأ فقال لهم سيدنا الحسن رحمه الله: اخرجوه اي من الامامة لانه ليس اهلا لها فكلام الله عربي نزل على الرسول العربي ﷺ لا يتقنه الا من اتقن لغة العرب.

٦-((قال رجل للحسن رحمه الله يا ابوسعيد، فقال له، كسب الدوانيق شغلك ان تقول يا ابا سعيد، ثم جعل يفهمه ولا يفهم، فقال لرجل عنده: يا ابا عبد الله، خذ هذا العلج فاقمه عني؛ فانه منعه عيه ان يفهم ما اقول))، قال له رجل يا ابو سعيد ولم يقل يا ابا سعيد والمنادى المضاف منصوب فقال له شغلك كسب النقود عن طلب علم العربية فلم تعرف ان تقول يا ابا سعيد ثم جعل يشرح للرجل ما يجب ان يكون عليه الكلام من الحالة الاعرابية الا ان الرجل لم يفهم شيئا من كلام سيدنا الحسن رحمه الله فلما اتعبه من دون جدوى قال لرجل في مجلسه خذ هذا العلج وهي كلمة تطلق على الرجل الاعجمي فاقمه عني فان جهله اوغباءه منعه من فهم كلامي.

٧- قال الاصمعي ((ان اخوف ما اخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في جملة قول النبي ﷺ: ((من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار)) لانه لم يلحن، فمهما رويت عنه ولحنت فقد كذبت عليه))، الاصمعي اديب ولغوي معروف يقول ان اخوف ما يخافه على طالب العلم اذا كان جاهلا بعلم النحو ان يدخل تحت وعيد النبي ﷺ في قوله: ((من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار)) وذلك لان النبي ﷺ كان افصح العرب فهو لا يلحن مطلقا فمن تحدث بحديثه ولحن فقد كذب على حضرته الشريفه ﷺ وقوّله ما لم يقل وقد استشهد بهذا الحديث الذي لم ترد فيه كلمة ((متعمدا)) والرواية المشهورة التي رواها العشرة وردت بزيادة كلمة متعمداً.

٨ - ((كان عبدالملك بن مروان جالسا في خلوة واثنان يلعبان عنده بالشطرنج، فاستأذن عليه بعض الاشراف، فقال لهما: غطيا السفرة بمنديل اكراما له وحياء منه. فلما استنطقه وجده يلحن، فقال لهما: ارفعا المنديل، فانه لا حرمة للحان))، كان الخليفة عبد الملك بن مروان يجلس في خلوة مع بعض خلانه وكان اثنان منهم يلعبان الشطرنج فطلب بعض الاشراف الدخول عليه فأذن له بالدخول وامر اللاعبين بتغطية الشطرنج لكي لا يظهر فهو محرم عند اغلب العلماء» احتراما لذلك الشريف فلما كلم عبدالملك الشريف وجده يلحن في كلامه فساءه لحنه وصغر في نظره حتى قال للاعبين اكشفا المنديل عن الشطرنج فإنه لا حرمة للحان.

٩ - ((اعترض المأمون بعض خدمه وجنده وكتابه، فمر به انسان قبيح الصورة فاستنطقه فوجده غبيا عي اللسان، فقال: اسقطوا هذا من الديوان، فقيل له: ان من امره وشأنه.. فقال: اسقطوه؛ فان روح الحياة اذا ظهر كان جمالا، واذا بطن كان فصاحة ولسانا، وهذا ماله ظاهر ولا باطن))، استعرض الخليفة المأمون خدمه وجنده وكتابه فمر به واحد منهم قبيح الوجه فكلمه فوجده غبيا ثقيل اللسان فامر باسقاط اسمه من الديوان اي اخراجه منه ومنعه من استلام ما يقدم لمن فيه من المرتبات فقال له بعض الحاضرين ان من شأن هذا الرجل كذا وكذا مادحا له الا ان المأمون اصر على اسقاطه قائلا ان كل انسان حي يجب ان يكون جميل المظهر او فصيح اللسان وقد حرم هذا الرجل منهما فلا خير فيه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الىٰ المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: سعد الخفاجي من محافظة (ميسان): ما حكم الجلوس في حلقات الذكر التي تقام في المساجد والتكايا وغيرها؟.

الجواب: اتفق العلماء علىٰ أن الجلوس في حلقات الذكر التي تقام في التكايا أو المساجد أو البيوت أو غيرها من السنن النبوية العظيمة، وقد حث عليها رسول الله ﷺ في عدة أحاديث صحيحة، فقد أسمىٰ النبي ﷺ حلق الذكر برياض الجنة في قوله: ((إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قيل: وما رياض الجنة؟، قال: مجالس الذكر))، «أخرجه الترمذي»، وقد ورد عنه ﷺ أنه قال: ((إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مَلاَئِكَةً سَيَّارَةً فُضْلاً يَتَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّىٰ يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَىٰ السَّمَاءِ، قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟، فَيَقُولُونَ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ، قَالَ وَمَاذَا يَسْأَلُونِي؟، قَالُوا يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ، قَالَ وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟، قَالُوا لاَ أَيْ رَبِّ، قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟، قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ؟، قَالَ وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي؟، قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ، قَالَ وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟، قَالُوا لاَ، قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي؟، قَالُوا وَيَسْتَغْفِرُونَكَ، قَالَ فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا، قَالَ فَيَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فُلاَنٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ، قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ غَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ))، «رواه مسلم»، وإن من يقرأ هذا الحديث الصحيح يجد فيه أن من يجالس أهل الذكر في حلقاتهم يغفر له ببركتهم ولو لم يأت لأجل الذكر بل لأجل غرض آخر، فكيف الحال بأهل الذكر؟، وهناك أعداد كبيرة جدا من الأحاديث الصحيحة التي تحث المسلمين علىٰ الجلوس في حلق الذكر وتذكر فضيلتها، ولا يسع المجال لذكرها هنا.

السائل سعدون العلواني من محافظة (الأنبار): ما حكم نشر الأراجيف والشائعات التي تخذل الناس وتخوفهم وتقعدهم عن الجهاد؟.

الجواب: إن الجهاد في سبيل الله اليوم فرض عين، وإن أي عمل يكمل الجهاد أو يصب في مصلحته يعد من

الواجبات تبعا لوجوب الجهاد، كما أن أي عمل يتعارض مع الجهاد ويؤثر على مسيرته يعد من المحرمات، وإن تخذيل الناس عن الجهاد ونشر الشائعات التي تخوف الناس وتقعدهم عن الجهاد في سبيل الله من أعظم المحرمات وهو من صفات النفاق التي وصف الله بها المنافقين في عهد رسول الله ﷺ الذين كان أبرز وصف لهم التخذيل ونشر الشائعات والخوف من العدو بين المسلمين، وقد وردت في القرآن آيات كثيرة بفضحهم، منها على سبيل المثال قوله تعالى في وصف المنافقين في معركة الخندق: ((هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا))، «سورة الأحزاب»، وبالمقابل فيجب على المسلم أن يقابل التخذيل برفع المعنويات والتوكل على الله تعالى لأن ذلك من وصف المؤمنين، قال تعالى: ((الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ))، «آل عمران».

السائل أمجد السبعاوي من محافظة (نينوى): نجد في المجلة النقشبندية وإصدارات جيش رجال الطريقة النقشبندية تمجيدا للعرب وذكرا لأفضليتهم على غيرهم، من أي باب يكون تفضيلهم؟، وما المقصود بهذا التفضيل؟.

الجواب: لقد فضل الله تعالى العرب على غيرهم لعدة أسباب ذكرها رسول الله ﷺ في الحديث الذي أوجب فيه حب العرب إذ قال: ((أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي))، «رواه الطبراني في الكبير والأوسط»، ويمكن معرفة تفضيل العرب من خلال قول الشيخ ملا علي القاري رحمه الله في «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح»: «أحبوا العرب لثلاث أي خصال أو أسباب، لأني عربي وكل ما ينسب إلى الحبيب محبوب، والقرآن أي بالنصب ويرفع عربي أي لأنه نزل بلغتهم وبلغتهم تعرف بلاغته وفصاحته، ولأنهم تحملوا الشريعة ونقلوها إلينا وضبطوا أقواله وأفعاله ونقلوا إلينا معجزاته، ولأنهم مادة الإسلام وبهم فتحت البلاد وانتشر الإسلام في أقطار العالم، ولأنهم أولاد إسماعيل عليه السلام ولأن سؤال القبر بلسانهم، ولذا قيل من أسلم فهو عربي، وكلام أهل الجنة عربي ويفهم منه أن كلام أهل النار غير عربي»، وهذا التفضيل من حيث العموم، لكن لا يخفى على أي مسلم أن الأفضلية للأفراد إنما تكون بالتقوى، قال تعالى: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)، «الحجرات: ١٣»، ولا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى.

اقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد

(الحلقة الرابعة)

المجاهد الدكتور. أبو الحسن النقشبندي

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ))، «العنكبوت ٦٩».

ذكرنا في الحلقات السابقة أن أي شعب أصيل وعريق يعتز بوطنه ويريد له العزة والكرامة والحرية والاستقلال ويرفض هيمنة وسيطرة الغرباء على مقدراته، وما أن تهدد او تسيطر او تحتل جيوش دولة خارجية ذلك البلد حتى يهب أبناؤه الاصلاء ليقاوموا المحتل ويقاتلوه إلى ان يتم طرد المحتل ونيل الحرية والكرامة والاستقلال.

وحرب التحرير هي حرب الشعوب المعتدى عليها والمغتصبة حقوقها والتي تتطلع دائما لنيل حريتها واستقلالها، وقد تسمى هذه الحروب بـ(حرب القوات غير النظامية) أو (حرب العصابات) أو (حرب الأنصار).

وان بلدنا العراق قد احتل في ظل ظروف تآمر دولي وإقليمي ومحلي معروفة بتأريخ ٢٠٠٣/٤/٩ احتلالا أمريكيا صهيونيا صفويا.

لذلك اصبح الجهاد على كل العراقيين واجبا شرعيا بل هو فرض العين لأنه (جهاد الدفع) لحماية الدين والارض والعرض، ولا حجة أو ذريعة لمن يعطل الجهاد ويهادن العدو الغازي الكافر المحتل.

وان ابناء شعب العراق الاباة قد هبوا ونازلوا الغزاة المحتلين في سوح الوغى وفجروا كل شبر من ارضنا حمما تحت اقدامهم، وفي مقدمة من قاتل اعداء الله والوطن والانسانية من المحتلين المعتدين منذ ساعات الاحتلال الاولى وأبكاهم واثخن جراحهم، هم مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية الابطال احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير.



وان ذلك اوجب علينا ان نستذكر المفاهيم والمبادئ والقيم السامية لروح الجهاد وحب الاستشهاد في سبيل الله التي حملها وعمل بها وسطرها بأحرف من نور سلفنا الصالح رضي الله عنهم اصحاب واحباب واتباع رسول الله

ﷺ، وان نستشهد بصور نادرة من جهادهم وبطولاتهم وتضحياتهم.

وقد تناولنا امثلة من صور الجهاد والبطولة وحب الاستشهاد في مكة المكرمة قبل الهجرة، وخلال الهجرة، وفي معركة بدر، وفي معركة احد التي كانت ملحمة اسطورية خالدة.



مـــكـــان غـــزوة بـــدر

واستكمالا لما عرضنا من بطولات نادرة في معركة احد نستعرض صورا اخرىٰ من صور البطولة والفداء وحب الاستشهاد في سبيل الله وحب الصحابة رضي الله عنهم لنبيهم وحبيبهم وقائدهم رسول الله ﷺ.

<u>غزوة الرجيع - (السنة الثالثة للهجرة)</u>

في سنة ثلاث للهجرة قدم علىٰ الرسول الكريم ﷺ بعد أحد نفر من عضل والقارة «وهما قبيلتان» فقالوا: (يا رسول الله، إن فينا إسلاما، فابعث معنا نفراً من أصحابك يفقهوننا في الدين، ويقرئوننا القرآن ويعلموننا شرائع الإسلام)، فبعث معهم (مرثد بن أبي مرثد، وخالد بن البكير، وعاصم بن ثابت وخبيب بن عدي، وزيد بن الدثنة، وعبد الله بن طارق رضي الله عنهم، وأمر الرسول ﷺ عليهم مرثد بن أبي مرثد رضي الله عنه.

فخرجوا حتىٰ إذا أتوا علىٰ الرجيع (وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز علىٰ صدور الهدأة) غدروا بهم، فاستصرخوا عليهم هذيلا، ووجد المسلمون أنفسهم وقد أحاط بهم المشركين، فأخذوا سيوفهم ليقاتلوهم فقالوا لهم: (إنا والله ما نريد قتلكم، ولكنا نريد أن نصيب بكم شيئا من أهل مكة ولكم عهد الله وميثاقه ألا نقتلكم)، فأما مرثد بن أبي مرثد وخالد بن البكير وعاصم بن ثابت فقالوا (والله لا نقبل من مشرك عهدا ولا عقدا أبدا)، ثم قاتلوا القوم حتىٰ قتلوا يرحمهم الله، فَلَمَّا قُتِلَ عَاصِمٌ أَرَادَتْ هُذَيْلٌ أَخْذَ رَأْسِهِ، لِيَبِيعُوهُ مِنْ سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ شُهَيْدٍ، وَكَانَتْ قَدْ نَذَرَتْ حِينَ أَصَابَ ابْنَيْهَا يَوْمَ أُحُدٍ: لَئِنْ قَدَرَتْ عَلَي رَأْسِ عَاصِمٍ لَتَشْرَبَنَّ فِي قِحْفِهِ الْخَمْرَ، فَمَنَعَتْهُ الدَّبْرُ «الزنابير»، فَلَمَّا حَالَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ الدَّبْرُ قَالُوا: دَعُوهُ يُمْسِي فَتَذْهَبُ عَنْهُ، فَنَأْخُذُهُ، فَبَعَثَ اللَّهُ الْوَادِيَ، فَاحْتَمَلَ عَاصِمًا، فَذَهَبَ بِهِ، وَقَدْ كَانَ عَاصِمٌ قَدْ أَعْطَي اللَّهَ عَهْدًا أَنْ لَا يَمَسَّهُ مُشْرِكٌ، وَلَا يَمَسَّ مُشْرِكًا أَبَدًا، تَنَجُّسًا؛ فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ: حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ الدَّبْرَ مَنَعَتْهُ: يَحْفَظُ اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ، كَانَ عَاصِمٌ

نَذَرَ أَنْ لَا يَمَسَّهُ مُشْرِكٌ، وَلَا يَمَسَّ مُشْرِكًا أَبَدًا فِي حَيَاتِهِ، فَمَنَعَهُ اللَّهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ، كَمَا امْتَنَعَ مِنْهُ فِي حَيَاتِهِ.

وأما زيد بن الدثنة وخبيب بن عدي وعبد الله بن طارق فلانوا ورقوا فأسروا وخرجوا بهم الى مكة ليبيعوهم بها، حتي إذا كانوا بالظهران انتزع عبد الله بن طارق يده من الأسر وأخذ سيفه وقاتلهم حتى قتل يرحمه الله.

وفي مكة باعوا خبيب بن عدي رضي الله عنه لعقبة بن الحارث بن عامر ليقتله بأبيه، وأما زيد بن الدثنة رضي الله عنه فابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه أمية بن خلف، وكان زيد بن الدثنة رضي الله عنه عند آل صفوان بن أمية محبوسا بالحديد، وكان يتهجد بالليل ويصوم بالنهار، فلما خرج به وبخبيب في يوم واحد التقيا، فالتزم كل منهما صاحبه وأوصاه بالصبر على ما أصابه، ثم افترقا.

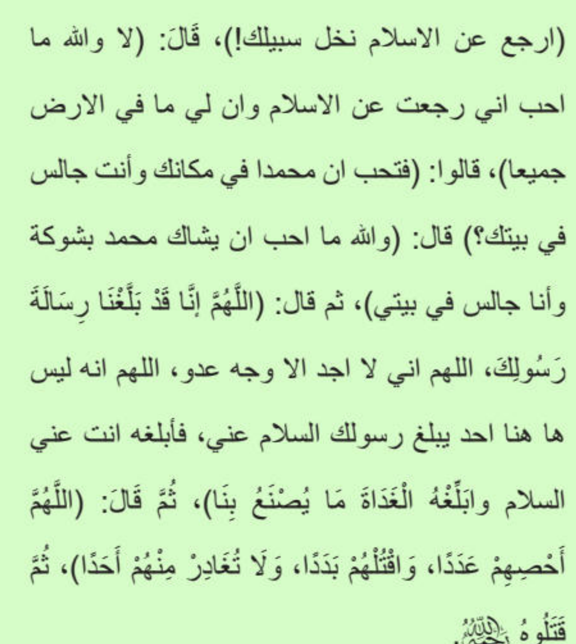
وبعث صفوان بن أمية بزيد بن الدثنة رضي الله عنه مع مولى له



يقال له نِسْطاس، الى التنعيم (موضع بين مكة وسرف على فرسخين من مكة) وأخرجوه من الحرم ليقتلوه واجتمع رهط من قريش فيهم أبو سفيان بن حرب، فقال له أبو سفيان حين قدم ليقتل: (أنشدك الله يا زيد، أتُحبُّ أن محمداً عندنا الآن في مكانك نضرب عنقه وأنك في أهلك؟)، قال: (والله ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه وأني جالس في أهلي!)، يقول أبو سفيان: (ما رأيت من الناس أحداً يحب أحداً كحب أصحاب محمدٍ محمداً!)، ثم قتله نِسْطاس، رحمه الله.

واما خبيب بن عدي رضي الله عنه، فحبس في بيت امرأة يقال لها ماوية (مولاة لبني عبد مناف)، وكانت أسلمت بعد وحسن إسلامها، وكانت تقول: (والله ما رأيت احدا خيرا من خبيب، لقد اطلعت عليه من صير الباب وانه لفي الحديد فرأيته وَإِنَّ فِي يَدِهِ لَقِطْفًا مِنْ عِنَبٍ، مِثْلَ رَأْسِ الرَّجُلِ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَمَا أَعْلَمُ فِي أَرْضِ اللَّهِ عِنَبًا يُؤْكَلُ، وكان يتهجد بالقران وكان يسمعه النساء فيبكين ويرققن عليه).

ولما قدم خبيب رضي الله عنه إلى الصلب استأذن فصلّي ركعتين قبل قتله وقال لولا أنكم تظنون أني جزعت من الموت لزدت في صلاتي، (وهو أول من سن الصلاة عند القتل)، ثُمَّ رَفَعُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ، فَلَمَّا أَوْثَقُوهُ، وقالوا له:



(ارجع عن الاسلام نخل سبيلك!)، قَالَ: (لا والله ما احب اني رجعت عن الاسلام وان لي ما في الارض جميعا)، قالوا: (فتحب ان محمدا في مكانك وأنت جالس في بيتك؟) قال: (والله ما احب ان يشاك محمد بشوكة وأنا جالس في بيتي)، ثم قال: (اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ بَلَّغْنَا رِسَالَةَ رَسُولِكَ، اللهم اني لا اجد الا وجه عدو، اللهم انه ليس ها هنا احد يبلغ رسولك السلام عني، فأبلغه انت عني السلام وابَلِّغْهُ الْغَدَاةَ مَا يُصْنَعُ بِنَا)، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا)، ثُمَّ قَتَلُوهُ رحمه الله.

وقد حدث سيدنا اسامة بن زيد عن ابيه رضي الله عنهما، ان رسول الله ﷺ كان جالسا مع اصحابه، فأخذته غمية كما كان يأخذه اذا انزل عليه الوحي، قال: ثم سمعناه يقول (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته)، ثم قال: (هذا جبريل يقرئني من خبيب السلام)، وهذه الحادثة تعرف في كتب السيرة والتاريخ بـ(يوم الرجيع) أو (غزوة الرجيع) – (سيرة ابن هشام – ج٣).

ولما بلغ رسول الله ﷺ ذلك قال لأصحابه: أيكم ينزل خبيبا من خشبته وله الجنة؟ وذلك أنهم بعد أن قتلوه صلبوه تشهيرا، وكان ذلك من عادتهم، فقال الزبير بن العوام رضي الله عنه أنا يا رسول الله وصاحبي المقداد بن الأسود فطفقا يمشيان الليل ويركنان النهار حتىٰ أتيا



التنعيم ليلا فرأيا خبيبا رضي الله عنه معلقا وحوله أربعون من المشركين نيام سكارىٰ، فأنزلاه، فإذا هو رطب يتثنىٰ ويده علي جراحته لم يتغير، فحمله الزبير رضي الله عنه علىٰ فرسه تنفّس جراحته دما كريح المسك، وسارا به نحو المدينة، فلما أحس المشركون ولم يروه أخبروا قريشا، فلحق بهما سبعون فارسا فقذفه الزبير عن فرسه والتفت إليهم، فقال ما بالكم أنا الزبير بن صفية بنت عبد المطلب، وهذا المقداد بن الأسود أسدان ضاريان يدفعان عن أشبالهما، فإن شئتم ناضلناكم، وإن شئتم نازلناكم، وإن شئتم انصرفتم؟!، فنظروا فلم يجدوا معهم خبيبا، فرجعوا ثم إنهما تحريا جثة خبيب فلم يجداها، فسمي البليع أي الذي ابتلعته الأرض، وقدما علىٰ رسول الله ﷺ فأخبراه، قالا وكان عنده جبريل عليه السلام يقول له يا محمد إن الملائكة لتباهي بهذين من أصحابك، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ آذار٢٠١٢ م ولغاية ١٥ آذار ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٣.

٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٨.

٣- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤١.

٤- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٦.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٠.

٥- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩١.

٦- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٨.

٧- قاطع شمال الأنبار:

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤٩.

٨- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣١.

٩- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠١.



١٠- قاطع غرب ديالى:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٤.

١١- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٣.

١٢- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩.

١٣- قاطع شرق صلاح الدين:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٦.

١٤- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.

١٥- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.

١٦- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٥.

١٧- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر القنصلية الأمريكية في قاعدة الحرية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

١٨- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في شركة نفط الشمال بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٢.

١٩- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥١.

٢٠- قاطع جنوب التأميم:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

٢١- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٠.

٢٢- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥.

٢٣- قاطع شمال نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٦.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٧.

٢٤- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١٦ آذار ٢٠١٢ م ولغاية ٣١ آذار ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.

٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٨.

٣- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بثلاثة صواريخ نوع البينة المطور بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧.

٤- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٩.

٥- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤.

٦- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٨.

٧- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨١.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٥.

٨- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧٩.

٩- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧١.

١٠- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٧.

١١- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٣.

١٢- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٧.

١٣- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣٩.

١٤- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٦.

١٥- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.

١٦- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢١٩.

١٧- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣.

١٨- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر القنصلية الأمريكية في قاعدة الحرية بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠٨.

١٩- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر العدو الأمريكي في شركة نفط الشمال بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٠.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢١٠.

٢٠- قاطع جنوب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

٢١- قاطع شرق نينوى:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٦.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٠.

٢٢- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٦.

٢٣- قاطع شمال نينوى:

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٧.

٢٤- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.

نص اللقاء الثالث لوكالة الأخبار العراقية (واع) مع الدكتور صلاح الدين الأيوبي الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية والذي نشر في ٥/آذار/٢٠١٢ تحت عنوان حوار أنصار المقاومة العراقية ٠٠ مع جيش رجال الطريقة النقشبندية




الصحفي: في حوارنا الثاني دكتور انتهينا عند الوضع السياسي المأساوي وكيف تم بناؤه.. أنا أسأل الآن: ما هي رؤيتكم لبناء عملية سياسية جديدة تضمن مشاركة الجميع فيها؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: ابتداءً العمل السياسي الصحيح هو الذي تتم ممارسته تحت غطاء دولة شرعية تدير دفة البلد، وأما مع وجود المحتل وسيطرته على البلد فلا يمكن لأي عملية سياسية أن تبنى في مثل هذه الظروف لا في العراق ولا في غيره، لأننا لا زلنا نعيش حالة الاحتلال في العراق على خلاف ما يقال من أن المحتل قد انسحب، وحتى لو أعلن الانسحاب فإنه مختبئ خلف هذه الحكومة العميلة التي لا يمكن للشعب العراقي أن يدخل عملية سياسية جديدة معها بعدما فرضها المحتل عليه وصور للعالم أنها حكومة منتخبة، وقد قارب أقزام الحكومة على إتمام عقد من السنوات في استيلائهم على كرسي الحكم في حين لم يجن الشعب العراقي غير الخراب والدمار والنهب والسلب والطائفية والتمزيق والفساد وسوء السياسة الداخلية والخارجية، وهذا الذي يريده المحتل الأمريكي والصفوي، والذي يراجع نهج الجهاد والتحرير الذي اعتمدته قيادتنا المتمثلة بالقيادة العليا

للجهاد والتحرير عند تأسيسها يجد أن أحد أهم البنود التي فيه تنص علىٰ أن الذي سيحكم العراق بعد التحرير هو شعب العراق العظيم الذي قدم أغلىٰ الأثمان لحريته واستقلاله ولمستقبل أجياله من خلال طلائعه المؤمنة المجاهدة بكل فصائلها وأشكالها وألوانها علىٰ أساس قول رب العزة والجلال ((وأمرهم شورىٰ بينهم)) لا علىٰ أساس الديمقراطية الزائفة التي جاء بها المحتل، إذن العملية السياسية الجديدة بعد التحرير ستكون مؤلفة من جميع أبناء الشعب العراقي علىٰ السواء يجمعهم الوطن الواحد، وإن الشعب العراقي هو الذي سيختار حكومته، ورؤية قيادتنا هذه هي الرؤية الرشيدة للعملية السياسية.

الصحفي: هل هناك ضوابط معينة يجب أن تتبع في اشتراك الخصوم في مثل هكذا عملية؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: لا يوجد لدينا خصوم لأن الشعب العراقي واحد، والذين جاؤوا خلف الدبابة الامريكية هم خصوم الشعب العراقي، لأنهم ذنب المحتل ويمثلونه في أقبح صفحة من حياتهم عندما باعوا العراق وشعبه وخيراته وهيبته وسيادته للمحتل الغاشم، وهؤلاء سيزولون مباشرة بزوال الاحتلال الذي جاء بهم وكان ولا زال غطاء لهم لأن الشعب العراقي رفضهم وكشف مكرهم وخبثهم وعمالتهم.

الصحفي: دكتور وضح لنا رؤيتكم للمرحلة الحالية والمرحلة القادمة؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: المرحلة الحالية هي مرحلة احتلال يلفظ أنفاسه الأخيرة، والمرحلة القادمة هي مرحلة تحرير شامل يقر عيون العراقيين والشرفاء جميعا، ولقد وصل جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية في المرحلة الحالية إلىٰ درجات متقدمة في التكتيك والتحضير والإعداد لمرحلة الحسم التي ستشهد تطهيرا كاملا للعراق من بقايا الاحتلال ومن جاء معه، ولا يوجد لدىٰ جيش الاحتلال الامريكي استعداد لأن يخسر من جنوده وآلياته أكثر من الذي فعلناه بهم ولذلك وصل إلىٰ أقصىٰ درجات الضعف بحيث أوصله ضعفه إلىٰ الكذب المحض بتلخيص احتلاله تحت مسمىٰ الانسحاب المزعوم.

الصحفي: كيف ستحققون ذلك؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: سنحققه بقوة الله وفضله ثم بحكمة قيادتنا وسواعد رجالنا الأبطال الشجعان الذين عرف بأسهم وقوتهم العدو قبل الصديق وإنما النصر صبر ساعة، وإنها لساعة وأي ساعة؟، وإن المجاهدين في جيشنا لأشد شوقا لها، وسيفدون العراق بأرواحهم من أجلها وسيفرح الشعب العراقي وسيفرح كل الشرفاء في العالم وكل الأحرار وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

الصحفي: دكتور مرت علينا ذكرى انطلاق ثورة ٢٥ شباط الماضية ..كيف ترى هذه المناسبة؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: إنني ومن خلالكم أحيي أبناء شعبنا الأباة الذين تظاهروا منتفضين ضد الاحتلال الأمريكي الصهيوني الصفوي والحكومة العميلة، وإن انتفاضة الشعب العراقي في ٢٥ شباط ٢٠١١ لَصفحة مشرفة في تاريخ جهاد الشعب العراقي ضد المحتل وأذنابه، وهي تضاف إلى الصفحات البيضاء لهذا الشعب العظيم وفي مقدمتها صفحة الجهاد المسلح التي انطلقت منذ أن بدأ العدو المحتل هجومه الغاشم على



أرض العراق الطاهرة، وإن شعبنا قد بين بانتفاضته هذه زيف وكذب العملية السياسية ورفضه للعبة الدستور وما ترتب عليه من مشاريع التمزيق والتفرقة للعراق والعراقيين.

الصحفي: أصدرت الكثير من الحركات الجهادية في وقتها بيانات عن إيقاف العمليات الجهادية أثناء فترة المظاهرات ..هل ترى أن ذلك مهم؟، وما سر هذا الإيقاف؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: من المعلوم أن العمليات الجهادية القتالية ضد المحتل لا تتعارض مع التظاهرات، وذلك لأن لكل منهما ساحتها، فساحة العمليات الجهادية المسلحة أماكن تواجد المحتلين وهي غير ساحات التظاهر كساحة التحرير وغيرها، لذلك فجيشنا أوقد فتيل الجهاد منذ بدء الغزو الهمجي للمحتل على بلدنا، ولم يوقف عملياته الجهادية المسلحة على مدى سنوات وأشهر وأيام وساعات الاحتلال حتى يومنا هذا، ولم يحل دون تنفيذ العمليات الجهادية حائل مهما كان، وإننا لن نوقف عملياتنا ضد المحتل ومن جاء معه حتى التحرير التام، وإن للجهاد المسلح ثغرا وللجهاد بالتظاهرات ثغرا آخر وكل منهما يصب في مصلحة تحرير العراق.

الصحفي: هذه المجاميع الشبابية البطلة التي تتظاهر في ميادين وساحات التحرير في العراق من أقصاه إلى أقصاه .. هل ترى ذلك أمرا صحيحا؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: نعم بالطبع إن التظاهرات كما أسلفت لك باب من أبواب الجهاد، وهي تدل على مدى وعي وتفهم الشعب العراقي لقضيته، ولا يخفى عليكم أن أبواب الجهاد كثيرة وواسعة، فكل من يريد أن يشارك بالجهاد فبإمكانه أن يشارك بالباب الذي يستطيعه، هذا يجاهد بإطلاق الصاروخ، وذلك يجاهد

بدفع المال للمجاهدين، والآخر يجاهد بتوعية الناس وتثقيفهم وتفهيمهم معنى الجهاد وفرضيته عليهم، بل إن لقاءك هذا معنا جهاد لأنه يظهر الحقيقة لشعبنا وأمتنا، وهذا ما درجت عليه قيادة جيشنا الحكيمة في فتح أبواب الجهاد كلها واستثمار قدرات وكفاءات أبناء شعبنا وتسخيرها لخدمة الجهاد وتحرير الوطن، وإن التظاهرات تعد من باب الجهاد باللسان، لذلك قال رسول الله ﷺ: ((أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر))، «رواه أحمد وابن ماجه وغيرهما»، وهل هناك أجور من الاحتلال والحكومة الصفوية العميلة الظالمة التي أتى بها معه وفرضها على الشعب العراقي؟، لذلك فنحن نرى التظاهرات رافدا من روافد التحرير ونحث شعبنا عليها.

الصحفي: كيف ترى مطالب المتظاهرين؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: إن مطلب المتظاهرين هو نفسه مطلب المقاومة المسلحة متمثلا بتحرير العراق من المحتل وإسقاط لعبة المخادعة التي أطلق عليها اسم «العملية السياسية» والمشاريع التي جاء بها المحتل كمشروع التقسيم وغيره، وهذه المطالب شرعية وحقة، كيف لا والعراق يعيث فيه المحتل الفساد ويفرض على الشعب العراقي حكاما هم حفنة لصوص ومرتزقة، ومن الجدير بالذكر هنا أن بعض وسائل الإعلام التابعة للمحتل والحكومة الصفوية العميلة تحاول الترويج بأن مطالب المتظاهرين تتمثل بتوفير الكهرباء والماء والخدمات، والغاية من ذلك خبيثة لأنهم يريدون تجريد المظاهرات من روحها وحقيقتها التي هي تحرير العراق من المحتل ونجاساته ليحرفوها باتجاه وضيع لا قيمة له مقارنة مع وجود الاحتلال، فالشعب العراقي ما أشعل فيه الثورة إلا الغيرة والإباء والرفض التام للاحتلال وأقزامه، وأما الكهرباء والماء وسائر الخدمات فغيابها مع وجود المحتل واقع حال لأن المحتل وأقزامه مشغولون بالسرقة والنهب لخيرات العراق ومستنفذون جميع وقتهم لذلك، وليس لديهم وقت ليقدموا فيه خدمة للشعب العراقي، ولو افترضنا أنهم قدموها - ولن يقدموها - فالشعب العراقي مستمر بثورته حتى يسقطهم لأنه لا يرضى أن يكون شعبا مسلوب الإرادة وإن أسكن القصور وفرش تحته الدر المنثور، إذا فالقضية قضية بلد محتل يريد أهله التحرير وليست قضية خدمات.

الصحفي: ما هو موقف الجيش منهم بصورة رسمية دكتور؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: نحن نؤيد المتظاهرين ونؤيد التظاهرات والاعتصامات، ونؤيد كل عمل يصب في مصلحة تحرير العراق، بل نرى من الواجب على أبناء الشعب العراقي أن يشتركوا في كل أمر من شأنه أن يرفد قضيتهم العادلة المتمثلة بطرد المحتل من العراق لأن تحريره برقاب أبنائه، وإن انتفاضة العراقيين قامت على أمر أكبر بكثير مما قامت عليه الثورات العربية، وذلك لأن الشعب العراقي انتفض ضد الاحتلال وأذنابه مطالبا بتحرير وطنه لا أنه خرج على حاكم يطالبه بمزيد من الحرية أو الحقوق.

نهاية اللقاء الثالث.

جهادنا دائم حتى التحرير التام

الدكتور. يونس الربيعي

بعد دعايات إعلامية كاذبة استمرت عدة أشهر توهم الكثير أن يوم ٢٠١١/١٢/٣١ هو يوم التحرير الكامل بعدما أرغمت المقاومة العراقية القوات الأمريكية الغاشمة على الخروج من العراق خاسئة ملعونة، وهذا ما برحت تصرح به وسائل الإعلام المختلفة التابعة للمحتل وأذنابه، حتى يوهموا المواطن العادي بأن الأمور باتت في حكم المنتهي، وأن البلاد تحررت من كل رواسب المحتل الذي عاث في ارض العراق فسادا وخرابا وتدميرا، كما حاولوا أن يوهموا الناس من خلال إعلامهم الكاذب أنه بدأت فعلا الصفحات المشرقة والمضيئة في تاريخ بلدنا من خلال دعم الحكومة التي انبثقت من ديمقراطيتهم التي جاؤوا بها للعراقيين والتلذذ بحسنها وجمالها، والتي عبروا لأجلها المحيطات وتجشموا كل المصاعب والويلات وقدموا آلاف الضحايا من جنودهم الذين أهلِكوا في ارض العراق بأيدي أبطال الجهاد وفي مقدمتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، وحاولوا إيهام الناس بأن عليهم ولأجل ترسيخ هذه الديمقراطية أن يعملوا للبناء والإعمار، وان لا تعلو الأصوات المنتقدة لأوضاع أبناء البلد لان الحكومة نبعت من الديمقراطية الأمريكية التي لا يمكن أن تعلوا عليها أية ديمقراطية يمكن أن يتخيلها إنسان، وسوقوا لكل ذلك كذبا وخداعا ليسوغوه والأهم من كل ذلك وهو أن تترك المقاومة سلاحها وتضعه جانبا، وان تتخلص منه نهائيا.

ان هذه الطروحات وهذا التجني في طرح الحقائق والاستخفاف بعقول الناس والاستهانة بكرامتهم، والنيل من عقيدتهم، ليست مستغربة على مجاهدي جيشنا الباسل جيش رجال الطريقة النقشبندية لأنهم على معرفة تامة بالحقائق كلها، ويعلمون المنبع الذي تتغذى منه هذه الأبواق، وما هي الجهات التي تقف خلفهم، ويرون ببصيرتهم قبل أبصارهم المنحدر الذي يراد أن ينحدر اليه بلدنا وشعبنا من قبل هذه الزمر الضالة، نعم ان مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية على يقين تام بان سلاحهم وجهادهم هو الكفيل والضامن الوحيد لتحرير وطنهم، فكما توجت صولاتهم الظافرة في ساحات الوغى بإلحاق هزيمة نكراء بأقوى جيش في العالم فان وعيهم السياسي المستمد من نور وعي قادتهم الربانيين يزيدهم يقينا بان بلدنا ما زال محتلا من قبل الأمريكان والصهاينة والمجوس، وأنهم لن يتركوهم وسيلحقون بهم خسائر كبيرة تزيد من عقدهم وتشكل نزيفا دائماً ماديا ومعنويا لهم.

إن الدلائل على استمرار الاحتلال كثيرة، فعندما امتعض الجمهوريون من أعضاء الكونغرس الأمريكي على خنزيرهم لإعلانه عن سحب القوات الأمريكية

من العراق سارع الديمقراطيون الإعلان أمام أعضاء الكونغرس أن أمريكا باقية في العراق وبمنظومة متكاملة من أجهزة الاستخبارات والمنظمات التي في ظاهرها مدنية ولكنها كلهما مسلحة ومكلفة بحماية المصالح الأمريكية التي من اجلها غزت العراق، إضافة إلى آلاف من العناصر العسكرية والمخابراتية في سفارتها في بغداد، وهي مطمئنة من تبعية الحكومة التي نصبتها لإدامة مصالحها، وكذلك فان مجاهدينا يعرفون حجم الحيف والظلم الذي يعانيه أبناء وطنهم وحرمانهم من ابسط مقومات الحياة الكريمة، في حين أن المليارات من أموال العراق تسلب من قبل الأطراف التي تدير الدولة بمباركة أمريكية، ويتم تحويل الأموال إلى حساباتهم في الخارج تحسبا لليوم الموعود الذي سيتحرر فيه العراق بأيدي المجاهدين من أبنائه الغيارى، وكذلك يعلم المجاهدون في جيشنا أن المعتقلات الحكومية تعج بعشرات الآلاف من المؤمنين الصابرين الذين وقفوا ضد الاحتلال، وان أعدادهم تتزايد يوما بعد يوم في حين ان منطق أذناب المحتلين المعوج كان يستدعي ان تفرغ السجون والمعتقلات من المجاهدين والمناهضين للاحتلال البغيض، ويعلم كذلك مجاهدونا أن البلد إذا تحرر من الاحتلال فانه يحتفي بالمجاهدين للمحتل وبرموز المقاومة، وترفع رايات النصر والعز والشموخ في أروقة المدن التي قارعت بشجاعة وبسالة المحتلين، فلم يسمع العراقيون أن أحدا من المتعفنين في المنطقة الخضراء تغنى بالمجاهدين الذين أذلوا المحتلين أو بالمدن العراقية التي سالت فيها دماء الشهداء وقدموا القرابين بسخاء للحفاظ على دينهم وشرفهم ومقدساتهم، وعليه فليعلم المحتل الأمريكي وأذنابه بان المجاهدين في جيشنا يعرفون حقائق



الأمور وبواطنها، ولا ينخدعون بالتكتيكات المرحلية للمحتل، وهم على يقين بان الأمريكان لا زالوا في الساحة العراقية وان اختلف توصيفهم، وان عزيمة جيشنا لن تلين في إفشال الصفحة الجديدة من الاحتلال الأمريكي لأنهم خبروا الأمور واعتركوها، وهم بإذن الله على أبواب النصر المبين وتحرير بلدهم بالكامل، وقبضتهم لن تتراخى بل تمسك بقوة على السلاح ولن تفتر عزائمهم بسبب التضليلات والأباطيل التي يطلقها المتخرصون بين حين وآخر، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الـــصـــبر مـــفـــتـــاح الـــفـــرج

المجاهد. ابو عبد الرحمن النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

قال الله تعالى: ((وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ))،«سورة محمد»، وقال تعالى: ((وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ))،«سورة آل عمران»، وفي الحديث: ((من يصبر يصبره الله وما أعطي احدٌ عطاء خيرا وأوسع علما من الصبر))،«رواه البخاري»، فالصبر من عناصر الرجولة الناضحة والبطولة الفارعة فإن أثقال الحياة لا يقدر عليها المهازيل والمرء الذي لديه متاع ثقيل ويريد نقله لا يستأجر له أطفالا ولا مرضى وإنما يستأجر له ذوي الكواهل الصلبة والمناكب الشداد، وكذلك الحياة لا ينهض برسالتها الكبرى ولا ينقلها من طور إلى آخر إلا رجال عمالقة وأبطال صابرون، عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال: ((الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل فيبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة))،«رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه»، فيبتلى الناس على قدر دينهم فمن قوي دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه، والصبر يعتمد على حقيقتين مهمتين وهما:

الأولى: تتعلق بطبيعة الحياة الدنيا فإن الله تعالى لم يجعل الحياة الدنيا دار جزاء وقرار بل جعلها دار تمحيص وامتحان والفترة التي يقضيها الإنسان في الحياة الدنيا هي فترة تجارب متصلة الحلقات يخرج من امتحان ليدخل امتحانا آخر، فقد كان سيدنا سليمان عليه السلام عالما بطبيعة الدنيا وعندما رزق التمكن الهائل فيها عرف أن هذا امتحان له أيشكر أم يكفر، قال تعالى: ((أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ))، «سورة النمل»،

والحقيقة الثانية: تتعلق بطبيعة الإيمان، فالإيمان صلة بين الإنسان وبين الله، ولا بد أن تخضع هذه الصلة إلى ابتلاء يمحصها للكشف عن صدقها أو زيفها، قال الله تعالى: ((أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ))،«سورة العنكبوت»، فلا بد للإنسان أن يدرب نفسه على طول الانتظار فلا يدهش للصعاب ولا يضعف للمكاره، ونحن اليوم أمام تحديات كبيرة أمام قوة غاشمة تحالفت مع الصهيونية العالمية واحتلت بلد الأنبياء والأولياء والحضارات العريقة، هنا بدأ الامتحان المهم الذي يميز الله فيه الخبيث من الطيب وتظهر معادن الرجال الأشداء في قوتهم وصبرهم ومثابرتهم ومطاولتهم وثباتهم أمام تتار العصر الحديث، وقد ظهرت نتائج هذا الامتحان بنجاح المؤمنين المجاهدين من أمثال جيش رجال الطريقة النقشبندية الأبطال وبامتياز، فهنيئا لمن جاهد معهم ونال رضا الله تعالى في مقاتلة المحتلين سواء بالسيف أو المال أو الكلمة أو النية الصادقة وهنيئا لمن مشى في ركبهم وهنيئا لمن ساندهم وأيدهم وهنيئا لمن أحبهم في قلبه وهنيئا لمن وقف وقفة يدخل بها التاريخ من أوسع أبوابه، وإن تباشير النصر قد لاحت في الأفق ونسأل الله لهم الثبات حتى إخراج آخر جندي من أرض العراق وإنهم صابرون حتى تحقيق النصر الحاسم صبرا يرضي الله تعالى: ((رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ))،«سورة الأعراف».

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

عـــبر وعـــظـــات

قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ لَوْنُهَا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ طَابَعَ الشُّهَدَاءِ))، "رواه أبو داود والترمذي".

هل تعلم ان الشهيد يكرمه الله بست خصال وهي:

١- عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ يُكَفَّرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ.

٢- يُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ.

٣- وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ.

٤- وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ.

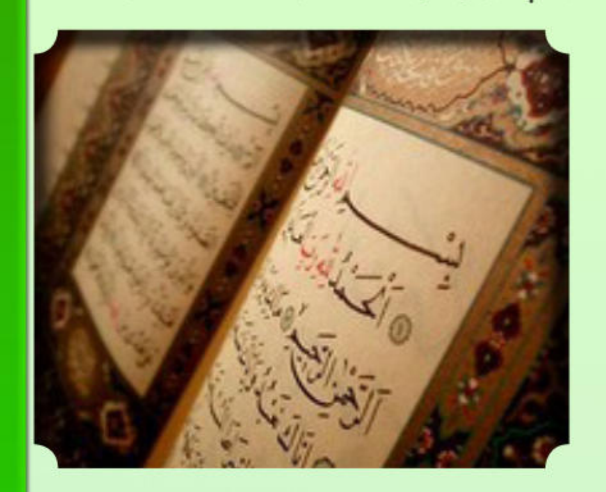
٥- وَيُؤَمَّنُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

٦- وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ.

((هل تعلم))

أن العلم بالشرع موقوفا على العلم بالعربية؟

قال الامام الرازي: (لما كان المرجعُ في معرفة شرعِنا إلى القرآنِ والأخبار، وهما واردان بلغةِ العرب ونحوهم وتصريفهم، كان العلم بشرعنا موقوفًا على العلم بهذه الأمور، وما لا يتمُّ لواجبُ إلا به فهو واجب) . (المحصول في علم أصول الفقه) .



(يــا عــبــاد الله أغــيــثــونــي)

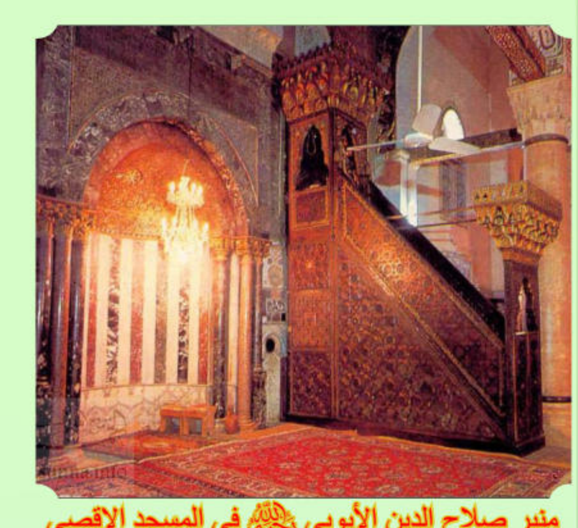
قال رسول الله ﷺ: ((إذا أضل أحدكم شيئا أو أراد عونا وهو بأرض ليس بها أنيس فليقل: يا عباد الله أغيثوني فإن لله عبادا لا نراهم))، «رواه الطبراني» .

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

النهج الصوفي عند بطل الإسلام صلاح الدين الأيوبي

الحلقة الرابعة

(القائد صلاح الدين الأيوبي رحمه الله):



منبر صلاح الدين الأيوبي رحمه الله في المسجد الاقصى الذي احرقه اليهود عام(١٩٦٩)

يصف لنا جمهور المؤرخين شخصية القائد المجاهد صلاح الدين الأيوبي بقولهم:

كان رحمه الله حسن العقيدة، كثير الذكر لله تعالى، قد أخذ عقيدته على الدليل بواسطة البحث مع مشايخ أهل العلم، وقد جمع له الشيخ أبو المعالي النيسابوري (المنعوت بالقطب) عقيدة سليمة في علم الظاهر والباطن.

وقد كان شافعي المذهب، أشعري الاعتقاد، يلقن أولاده من صغرهم عقيدة الأشعري، كما كان يلقنهم القرآن، فضلاً على أنه كان يُحفظهم منظومة تتضمن آراء الأشعري إمام اهل السنه والجماعة.

وقد سلك صلاح الدين طريق زهد الصوفية، لدرجة أنه كما قال ابن شداد (صاحبه وقاضيه): مات رحمه الله ولم يحفظ ما تجب عليه الزكاة... ولم يُخلف في خزانته إلا سبعاً وأربعين درهماً ناصرية، وجرماً واحداً ذهباً، ولم يُخلف مُلكاً ولا داراً ولا عقاراً ولا بستاناً، ولا شيئاً من أنواع الأملاك. وقنع من الدنيا في ظل خيمة، تهبّ بها الرياح ميمنة وميسرة.

يتبع....

يـــا رجـــالاً زلـــزلـــوا

الشاعر ابو دجانة النقشبندي

يـا رجـالاً زلـزلـوا عـرش الـطـغـاة يـا اسـودا دمـروا حـلـم الـغـزاة
نـهـجـكـم يـبـقـى عـلـيـا سـرمـدا نـقـشـبـنـديـون يـا رمـز الأبـاة

جـيـشـكـم فـخـر لـكـل الـمـؤمـنـين ثـائـر دومـا بـوجـه الـمـعـتـديـن
مـزق الاعـدا وشـمـل الـكـافـريـن حـامـلا رايـات نـصـر فـي ثـبـات

يـا نـجـومـا هـاديـات فـي الـسـمـاء يـا شـمـوسـا تـمـلأ الأرض ضـيـاء
فـي حـمـاكـم ذاقـت الـنـاس الـهـنـاء وحـلا فـي ظـلـكـم طـعـم الـحـيـاة

صـاحـت الأعـداء مـنـكـم تـسـتـغـيـث يـا جـنـوداً قـادهـا الـشـيـخ الـوريـث
واتـبـعـتـم نـهـج طـه فـي الـحـديـث حـافـظـين الـعـهـد نـمـضـي لـلـمـمـات

كـفـكـم بـيـضـاء مـن دمٍّ يُـراق يـا لـيـوثـا حـرروا ارض الـعـراق
تـقـذفـون الـحـق فـي وجـه الـنـفـاق يـا بـنـي دجـلـة والـعـذب الـفـرات

جـيـشـكـم قـد سـل سـيـف ابـن الـولـيـد عـاد لـلـتـاريـخ مـاضـيـه الـمـجـيـد
حـامـلا بـشـرى دنـا الـنـصـر الأكـيـد افـرحـي يـا أمـتـي فـالـصـبـح آت



القيادة العليا للجهاد والتحرير

(نصر من الله وفتح قريب)

جيش رجال الطريقة النقشبندية

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ﴾، «الأنفال ١٧».

موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.net

موقع المجلة النقشبندية www.nkshabandmgz.com